

أمهات المؤمنين و سواعد الإخاء ! | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٣١ |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك لذكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شاركت هذا العام في برنامج سواعد الايقاء اللي بيعرض في عدة قنوات فضائية. وبيتم تصويره في شمال تركيا بيشارك فيها اكثر من خمستاشر من المفكرين والعلماء والدعاة من مختلف الدول الاسلامية - [00:00:40](#)

صراحة شعرت بالضآلة وانا بشارك مع اعلام الدعوة والفكر ولما دعيت اخبرني المسؤول عن البرنامج بين الموضوع هو امهات المؤمنين بصراحة حاولت اقاوم هذا الموضوع واتصلت به بعد يومين واقترحته عليه اني اخلي الموضوع عن زاهرة الاحاد والجهود المبذولة في مواجهته والكلام ده. طبعا هو كسل مني وعدم رغبة في يعني عدم رغبة في - [00:01:04](#)

تحضير موضوعات جديدة ربما ايضا لاهمية موضوع الاحاد واهمية لفت الانظار اليه لكن الدكتور محمد السيد وهو الدينامو سواعد الاخاء قال لي مش ممكن ده الموضوع اللي تم اختياره من زمان واخبرنا به كل المشاركين فمن الصعب تغييره جدا - [00:01:32](#)

نزام البرنامج هو ان الكل بيدلي بدلوه في نفس الموضوع انا ما كنتش اعرف مش كل واحد بيتكلم في موضوع مختلف قلت له ماشي بدأت اراجع شغلي واشوف انا قلت خطبة او درس قبل كده - [00:01:54](#)

ايه الموضوع ده اللي هم عاوزينه امهات المؤمنين بحيث امسك يعني خيط ابدأ منه فوجئت ان طيلة خمسة وعشرين سنة في مجال الدعوة لم اتكلم فيها مرة واحدة عن امهات المؤمنين - [00:02:11](#)

اتكلمت عن السيدة عائشة والاحداث اللي هي ذكرت فيها تكلمت عن السيدة خديجة واحداث السيرة اللي ذكرت فيها لكن امهات منين بصفة عامة وامهات المؤمنين غير السيدة خديجة والسيدة عائشة - [00:02:29](#)

ما اتكلمش قبل كده ولا حتى حضرت في الموضوع ده اي حاجة شعرت بالخجل الشديد من نفسي القرآن بيقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. يعني دول امهاتي لكني لم اكن ابنا بارا بهن - [00:02:47](#)

لاني لم اهتم بهن كما يجب تركيزي كان دايمًا على القرآن. تدبر القرآن. قراءات القرآن. ترجمة للانجليزي. التزكية التربوية الاحاد مكافحة الاحاد الوقاية من الاحاد الرد على الشبهات. لكني اهملت تماما امهاتي - [00:03:10](#)

تجاهلتهم بشكل او تجاهلتهم يعني آآ بغير قصد لكنه في النهاية تجاهل ما كانش يصح ابدأ ازاى اقابل ربنا وانا عاق بالشكل ده قلت طيب اعمل ايه علشان احضر كلام اقوله عن امهات المؤمنين؟ زوجات الحبيب صلى الله عليه وسلم. قعدت افكر - [00:03:33](#)

المشكلة الثانية هي انا هروح فين وسط العمالة اللي انا طالع معهم في اسماء مش سهلة. الشيخ راتب النابلسي. الشيخ عمر عبدالكافي. الشيخ المقرئ ابو زيد الادريسي. بتاع المغرب. لما فكر مش سهل. وعبد الحي يوسف بتاع - [00:03:59](#)

كلهم اسماء كبيرة جدا. كل الموجودين يعني تروح فين يا صعلوك بين الملوك قلت بس لازم اعمل حاجة مختلفة طيب اعمل ايه عملت بحث على جهازني اللي فيه كل شغلي اسم اسم من اسماء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

وفوجئت بان امهاتي امهات المؤمنين كانوا دائما موجودين معي في كل موضوع من موضوعات شغلي واقفين من بعيد زي الام الحنون اللي بتراقب ابنها وهو بيزاكر كده من بعيد ولو محتاج حاجة تعملها له - [00:04:36](#)

محتاج حد يسمع له تسمع له. محتاج حد آآ حاجة ياكلها تعملها له. حاجة يشربها تعملها له وجدت امهات المؤمنين متواجدات في شغلي في رد الشبهات موجودين معي في شغلي في تدبر القرآن - [00:04:55](#)

موجودين معي في شغلي في ترجمة آآ قراءات القرآن الانجليزي. موجودين في شغلي في الوقاية من اسباب الالحاد. موجودين في شغلي في التزكية والتربية الايمانية جات لي حالة من الصدمة وبكيت - [00:05:10](#)

يعني كنستكم وقت ما كنتم انتم معي طول الوقت هاديكوا امسلة علشان ما نحرقش برنامج سواعد الاخاء واقول كل حاجة باقولها فيه لكن مسلا من اسباب الالحاد سبب اسمه الاب المفقود - [00:05:24](#)

وحلوا ما يسمى بالاب البديل. لذك الاخت اللي زوجها بيتوفى وتقول انا مش هتجوز واعيش علشان اولادي بيقول لها لأ عشان اولادك تتجوزي وتختاري رجل يصلح ان يبقى اب بديل لاولادك. لازم يكون عنده الوقت والاخلاق والصبر والهدوء اللي يخلوا الاولاد يتخذه اب بديل - [00:05:45](#)

يتعلقوا به وافاجأ بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اب بديل لتلاتشر طفل تلاتة اولاد السيدة خديجة ستة اولاد السيدة سودة بنت زمعة. تلاتة اولاد ام سلمة ام سلمة - [00:06:06](#)

ارملة ابن عمه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني هو اخد ولاد ابن عمته يربيههم آآ حبيبة حفيدة ابو سفيان اللي هي بنت السيدة رملة ام حبيبة طيب هل كان النبي عليه الصلاة والسلام قايم بدور الاب البديل فعلا؟ اكيد بقى النبي ما كانش فاضي - [00:06:24](#)

ده يعني قائد امة وحامل اعظم رسالة. الرسالة الخاتمة لكل الرسالات هيقد مع عياله يربيههم وجدت ان لغة الجسد بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام وهي الحركات المصاحبة للكلام. بيوصفها لنا ابن السيدة خديجة - [00:06:45](#)

قال انه كان اذا اشار اشار بكفه كلها مش بيشاور كده بالصباع. احنا بنشاور على بيكفي كلها. واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فيضرب بباطن راحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى وهو بيكلم - [00:07:06](#)

يعني كان مركز مع النبي جدا مع انه مش ابوه. ده جوز امه كان مركز لانه اتخذه اب اتخدوا قدوة هو راوي الحديث الطويل اللي فيه صفات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

اتذكر اني لما قرأت هذا الحديث من تلاتين سنة دي موسوعة اسمها سبل الهدى والرشاد في هدي خير العباد. كان عندي في مصر كان عندي اتناشر آآ مجلد كبار اسمهم سبل الهدى في والرشاد - [00:07:42](#)

في هدي خير العباد. لما قرأت هذا الحديث تساءلت عن الراوي صحابي اسمه غريب اوي عن هند ابن ابي هالة ايه ده هند قبل ازاي. المفروض هند بنت لأ واياه هند - [00:07:59](#)

ابن ابي هالة الله! طب يعني ابوه اسمه ابو هالة طلع ان هالة كمان ولد هند ولد وهلا ولد. طب مين دول ومين دول عشان يطلعوا يوصفوا حركات النبي وطريقته في الكلام وشكله ايه - [00:08:18](#)

يطلعوا اولاد السيدة خديجة من زوجها السابق زوجها السابق ابو هالة كان عندها هند وهالة وهند اتنين هند وواحد هالة هانا ابن ابي هالة ولد هند ابن ابي هالة ولد - [00:08:36](#)

هند بنت عتيق بنت من زوج اخر اسمه عتيق. فالسيدة خديجة كانت متجوزة مرتين قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. خلفت اتنين هند وواحد هالة هند ولد وهند بنت وهند ولد - [00:08:56](#)

بيت النبوة يا جماعة لو انا بدرس بقى السيرة النبوية ولذلك انا شخصيا انصحكم بالكتاب ده السيرة النبوية للدكتور علي محمد الصلابي دكتور علي محمد هذا من اروع يمكن اروع كتاب في السيرة - [00:09:10](#)

بيت الرسول عليه الصلاة والسلام كان مركز لاعداد المعلومات والمرشادات الرائعات مختلفات. القرآن قال لنا ان هم مختلفات يا نساء النبي لستن كاحد من النساء انتم مختلفات لا يجوز لام المؤمنين ما يجوز للمسلمات الاخريات - [00:09:30](#)

لا يجوز لها انها تريد الدنيا وزينتها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعن واسرحكن سراحا جميلا. تعالوا اطلقكم لو اردتم الدنيا وزينتها وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما.

مع انه يجوز للمسلم والمسلمة انه يحب الدنيا وزينتها يا جماعة بشرط ان يكون حبه لله ورسوله وللجهاد في سبيل الله اكبر من حبه للدنيا. ربنا يقول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم - 00:10:23

وعشيرتكم واموال اقترفتموها. وتجارة تخشون كسادها. ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين. يعني ممكن نحب الدنيا ونحب زينة الدنيا لكن مش اكثر من ربنا - 00:10:38
ولا النبي ولا الجهاد اما في حالة امهات المؤمنين فمجرد ارادة الدنيا وزينتها لا تصح. وعليها انها تختار من انها تستمر ام للمؤمنين او انها تريد الدنيا وزينتها لان في الحالة دي طلاق - 00:10:58

ام المؤمنين لا يكون في قلبها الا الله وان كنتن تردن الحياة تردن الله ورسوله والدار الآخرة هذا هو الاليق اتربوا تربية ربانية قرآنية نبوية مش تربية عادية تربية امهات المؤمنين. اخرجت لنا نساء - 00:11:15
ومعلمات ومرشدات يا ايها النبي قل لازواجك اي ان الله سبحانه وتعالى كلف النبي اللي هو المعلم الاكرم بتربية وتعليم ازواجه علمهم وبعدين اطلقهم يعلموا اجيال وراء اجيال ربنا قال لهم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا -

00:11:37

يا نساء النبي ها لستن كاحد من النساء تربيتكن تختلف عن تربية باقي النساء باقي الصحابييات كمان الثواب لكم الضعف وفي العقاب لكم الضعف يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. عند ابن كثير والشعبة - 00:12:10
آ آ مبينة بفتح الياء اي مثبته. لذلك قال بعض الفقهاء انها تحد حدين. يعني عقوبتها في الدنيا مضاعفة ايضا بالقانون مثلا حد قذف المحصنات. الجد تمانين جلدة بل انا اللي هي القمة يعني العبد مسلوقة الحرية - 00:12:36

عليها النصف العقوبة لانه ناقصة المسؤولية فلو قزفت محصنة تجلد اربعين جلدة الحرة تجلد تمانين جلدة عقوبة كاملة. لو ام مؤمنين تجلد مية وستين جلدة عقوبتها مضاعفة لان مسؤوليتها اكبر من مسئولية اي امرأة اخرى - 00:13:00
طبعنا احنا بنفترض علشان بس نفهم حجم المسؤولية بتاعتهم. هو ما فيش حد منهم يعني وقع في الحاجات دي الحمد لله. وفي الثواب ايضا لها الضعف. لان فيه نظرية اسلامية اسمها الغنم بالغرم - 00:13:26

يعني المعارض انه يخسر اكثر لازم يكون من حقه يكسب اكثر ومن يقنط منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما امهاتنا وامهات المؤمنين الطاهرات المطهرات - 00:13:40

طهرهن الله بيقول ايه؟ واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجسة اهل البيت ويطهركم تطهيرا. ربنا بنفسه هو اللي طهرهم وبالاية بتتكلم عن ال البيت - 00:14:00

اه يعني هو نساء النبي دول اعمدة ال البيت يعني ايه واحد ال بيته مش منهم آ زوجته؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعني ويجمعكم بهن يوم القيامة علشان نقبل اقدامهن - 00:14:23

السلام عليكم. وازا كنتم بتتفرجوا على الحلقة دي على اليوتيوب ما تنسوش تضغطوا زر الاعجاب لايك او ديس لايك لو عايزين. وتشتركوا في القناة وتفعّلوا الجرس التنبيهات علشان يوصلكم الحلقات الجديدة. آ مباشرة وتبعّتوا الفيديو ده لكل اصحابكم علشان ننشر الوعي - 00:14:40

السلام عليكم رحمته حوالبك ما باعها وخذ امل منها. وغلطني اللي كان قبلك دي زكريات طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن في اللي مجنن في الحياة من يومنا - 00:14:58
واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وخذنا كل يوم بنشوف - 00:15:30